# الحرس الثوري الإيراني: مستعدون للتعاون مع العراق في مجال المشورة و التدريب العسكري

أكد القائد العام لقوات الحرس الثوري الإيراني ،اليوم الإثنين، على استعداد الحرس للتعاون مع العراق في مجال المشورة والتدريب العسكري.

و أفادت وكالة تسنيم الإيرانية أن وزير الدفاع العراقي ثابت محمد سعيد التقى بالقائد العام للحرس الثوري الإيراني حسين سلامي في مقر الحرس الثوري الإيراني.

و في هذا اللقاء أعرب سلامي عن ارتياحه لحضور وزير الدفاع العراقي في الجمهورية الإسلامية الإيرانية وقا:"لإيران والعراق حقيقة واحدة ولا مسافة بين البلدين والعقيدة العسكرية يجعلنا باقون في هذه الحالة".

وأضاف: "رغبتنا في عزة العراق حقيقية، مثلها مثل الرغبة في الاعتزاز ببلدنا، ونعتبر العراق ذا أهمية فريدة في الجغرافيا السياسية للعالم الإسلامي".

وقال القائد العام للحرس الثوري الإيراني:"إن للدول الأجنبية والقوى خارج الإقليمية تعطش للوجود السياسي والأمني والهيمنة والسيطرة على النظام الأمني للعراق والسعي لتقسيم هذا البلد، فلا يمكن تبريره وقبوله للأمة الإسلامية، ولا سيما الأمة الإيرانية التي تشترك مع الأمة العراقية في كثير من القواسم".

و أوضح اللواء سلامي أنه بناءً على التجربة الثمينة التي مرت 44 عامًا بعد انتصار الثورة الإسلامية، فإن الجيران المستقرون والآمنون والقويون مهمون جدًا لإيران، وأكد: نحن نبحث عن سلطة وهيبة للعراق والأمريكيون والصهاينة يبحثون عن الهيمنة على المنطقة وخلق حالة من عدم الأمن في العراق وإيران.

كما أكد أنه أينما كان الأمريكيون هناك انعدام للأمن، وأضاف:"الشعب المظلوم هو من يدفع الثمن الباهظ لمصالح الأمريكيين الذاتية، ومنطق إيران الإسلامية لطرد الأمريكيين من المنطقة يقوم على هذا المبدأ".

وقال القائد العام للحرس الثوري الإيراني:"على الرغم من تقليص الوجود الإقليمي للأمريكيين، فإننا نشهد ظاهرة مؤلمة لتطبيع العلاقات بين بعض الدول العربية الإسلامية والصهاينة، وبالطبع العراق لديه موقف رائع في هذا الصدد".

و أشار اللواء سلامي الى اهمية تطوير التعاون بين البلدين خاصة في مجال الدفاع والعسكري والامن بما في ذلك مجال التدريب على المستويات المنخفضة إلى العالية من القوات المسلحة العراقية.

بالإضافة إلى ذلك، ثمن وزير الدفاع العراقي المسؤولين في جمهورية إيران الإسلامية على الترحيب ودعم إيران للعراق في محاربة الإرهاب مشددا على اعتزازه بزيارة إيران كأول محطة خارجية يقوم بزيارتها بعد تسنمه منصب الوزراة.

وأضاف:"إن الحرس الثوري الإيراني أدى دورا كبيرا في محاربة داعش والتكفيريين في العراق، ورمز هذا التعاون استشهاد قائدين من إيران والعراق هما الحاج قاسم سليماني والشهيد أبو مهدي المهندس".

وأشار ثابت محمد سعيد رضا إلى أن الحكومة العراقية الحالية بذلت عزمًا حازمًا وبذل جهدًا جادًا لتعزيز القاعدة الدفاعية للبلاد وأكد على تشكيل لجان مشتركة بين البلدين لتعزيز التفاعل والتعاون.

و وصف وزير الدفاع العراقي تعميق التعاون لتعزيز الأمن على حدود البلدين بأنه أمر ضروري وقال:"نهجنا هو الاستفادة من تجارب إيران في جميع المجالات وخاصة في مجال الدفاع والأمن ، ونحن مهتمون بالاستفادة من الخبرات من خلال إرسال وفودنا من الخبراء الفنيين إلى إيران ومتابعة التعاون التربوي أكثر من ذي قبل".